

الإصابة في تمييز الصحابة

قال أبو نعيم في مستخرجه بعد أن أخرجه كان في أوله قصة فتركها قلت وقد ذكرها أبو عوانة في صحيحه عن شعيب بن عمرو عن سفيان فساق بسنده الى بن عباس قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم من عند جويرية وكان اسمها برة فحوله جويرية وكره أن يقال خرج من عند برة فخرج وهي في مصلاها فذكر الحديث فيستفاد من هذه الزيادة أنها جويرية بنت الحارث الخزاعية زوج النبي صلى الله عليه وسلم لأن مسلماً قد أخرج هذه القطعة من الحديث من رواية سفيان بن عيينة بهذا السند الى بن عباس وكذلك أخرجه محمد بن سعد في ترجمة جويرية أم المؤمنين عن سفيان بن عيينة وأخرجه أيضاً من طريق سفيان الثوري عن محمد بن عبد الرحمن مثل سياق بن عيينة فقال في أوله كان اسم جويرية برة فسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم جويرية قال فصلى الفجر ثم خرج من عندها حتى ارتفع الضحى ثم جاء وهي في مصلاها الحديث فعرف من هذا أنها أم المؤمنين وبارئ التوفيق